(لَمّا خَرجْنَ من الرُّصافة ... كالتّماثيل الحسان) .

(يَحفُفْنَ أحْوَرَ كالغزالِ ... يميسُ في جُدُل العِنانِ) .

(قطّعْنَ قلبي حسرةً ... وتقسّماً بين الأماني) .

(ويلي على تلك الشمائِلِ ... واللّطيفِ من المعاني) .

(يا طُولَ حَرِّ صبابتي ... بين الغواني والقيانِ) - مجزوء الكامل - .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني عبد ا ابن أبي سعيد عن ابن توبة صالح بن محمد قال حدثني بعض ولد منصور بن زياد عن أبيه قال قال محمد بن الفضل بن السكوني رحل مطيع ابن إياس إلى هشام بن عمرو وهو بالسند مستميحا له فلما رأته بنته قد صح العزم على الرحيل بكت فقال لها .

(أسْكُتي قد حَزَزْتِ بالدّمع قلبي ... طالما حَزّ دَمْعُكُنّ القُلوبا) .

(وَدَعِي أنْ تُقَطّعي الآنَ قلبي ... وتُرِيني في رِحْلتي تعذيبا) .

(فعسى اللّهُ أن يُدافِعَ عني ... رَيْبَ ما تحذرينَ حَتّى أَوْبا) .

(ليس شيءٌ يشاؤه ذو المعالي ... بِعزيزٍ عليه فادعِي المُجيبا) .

(أنا في قبضةِ الإله إذ ما ... كنْتُ بُعداً أو كنت منك قريبا) - خفيف - .

ووجدت هذه الأبيات في شعر مطيع بغير رواية فكان أولها .

(ولقد قلْتُ لابنتي وهي تَكوِي ... بانسِكابِ الدّموعِ قلباً كئيباً) .

وبعده بقية الأبيات .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن صالح الأصم قال كان مطيع بن إياس مع إخوان له على نبيذ وعندهم قينة تغنيهم فأومأ إليها